جماهير الشعب تلتف حول قوائم الشيوعيين للهستدروت والكنيست

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

٧ ايلول ١٩٦٥
١١ جمادي الاول ١٣٨٥
11 אלול 5725
7.9.1965
No. 34 Vol. XXII
العدد ٣٤ السنة ال ٢٢

الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — אל־איתיחאד

ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي – على راس القائمة الشيوعية الجديدة ..

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – يقوم الرفاق توفيق طوبي واميل حبيبي وولف ايرليخ ، اليوم الثلاثاء بتقديم مرشحي حزبنا الشيوعي اليهودي – العربي ، الى لجنة الانتخابات المركزية للكنيست السادسة

ويقف على راس القائمة قادة الطبقة العاملة وجماهير الشعب اليهود والعرب الرفاق : ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي ويليهم : روت لوبتش، دافيد حنين ، المحامي حنا نقارة ، يعقوب فوجمان ، عثمان ابو راس ، الدكتور وولف ايرليخ ، سليم القاسم، دافيد بورشطين ، المحامي ابراهام ملامد ، توفيق زياد، ابراهام ليبنبراون المحامي هاشم شحادة ، تسيلا عيرم ، فؤاد خوري ، يهوشع ايرفه ، علي عاشور ، بنيامين غونين ، جورج طوبي، موشه زيسر ، زاهي كركبي ، الدكتور كلمان التمان ، اسعد يوسف – رئيس مجلس يافة الناصرة ، موشه حوري ، رمزي خوري ، الدكتور ايتل كلنفر ، محمد خاص ، هانس ليبرخت ، وسميرة خوري – ١٢٠ مرشحا –

ويختتم القائمة الرفاق : حسن ابو عيشه ، البروفسور هلموت ايشطاين ، منعم جرجوره ، جمال موسى، مردخاي ايرغو ،صليبا خميس، وبنينا فاينهاوز .

وكما يرى القراء ، فان قائمتنا تضم قادة الطبقة العاملة والشعب ، من ابناء الشعبين ، والمعروفين بنضالهم الطويل المتفاني والصامد والمليء بالتضحيات ، كما تضم القائمة الشيوعية الجديدة مختلف الشخصيات اليهودية والعربية ، من مختلف مدن وقرى البلاد .

كلمة الاتحاد

تصرف فظ نستنكره ونطالب بالغائه !

ضحايا جديدة للحكم العسكري ، للاضطهاد القومي ، لخرق الدمقراطية للاعتداء على حرية المواطن – وقعت هذا الاسبوع .

أربعة من المواطنين العرب ، من ابناء الناصرة والطيبة وحيفا ، اختطفهم بوليس «المهمات الخاصة» من بيوتهم ومن عائلاتهم – ونفاهم – على وجه السرعة – الى اماكن نائية ، الى عراد وصفد وطبريا وبيسان .. ومواطنون عرب عديدون اخرون ، في الناصرة وقرى الجليل والمثلث ، فرضت عليهم الاقامة الجبرية واثبات الوجود في مراكز الشرطة .

والذريعة الرسمية هي ان هؤلاء وأولئك من رجال «جماعة الارض» المحلولة .. وان الدافع لهذا الاجراء التعسفي هو .. «الامن» !

غير ان عملية الاسئلة والاستنطاق والتحقيقات ، التي سبقت تنفيذ النفي وتفتيش البيوت ، قد اوضحت بما لا يقبل الشك ان هذا العدوان الجديد لا يمت للامن بصلة ، وانه انما خطط ونفذ لمقتضيات «امن» المباي و«تجمعه» وسياسته الاضطهادية ، ولمستلزمات ارهاب الجماهير العربية ، ولا سيما الان عشية المعركة الانتخابية .

كل جريمة هؤلاء المواطنين ، ضحايا العدوان الاثم ، انهم اعلنوا رغبتهم وعزمهم على خوض معركة انتخابات الكنيست السادسة ، بقائمة خاصة بهم .

ان القوانين تتيح لهم هذا الحق شانهم شان المواطنين الاخرين . ولكن حكومة اشكول ضربت بالقوانين عرض الحائط وخرقت هذا الحق واعتدت على الذين ارادوا ممارسته .

وحرية المعتقد والضمير، التي تقرها القوانين ايضا ، لم يرض عنها الحكم العسكري – الذي يرى ولا يرى ! – فاستند الى قوانين وانظمة انتدابية رجعية واعتقل هؤلاء المواطنين وفرض عليهم الاقامة الجبرية واثبات الوجود وفرقهم ايدي سبا ..

اننا نستنكر هذا العدوان على حقوق المواطن وعلى الحريات الدمقراطية .

ومع اننا ، نحن الشيوعيين ، نرى ضرورة توحيد كل القوى الوطنية والدمقراطية حول حزبنا الشيوعي بوصفه قوة الكفاح الاساسية في البلاد من اجل الحقوق القومية واليومية العادلة ومن اجل السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب ، فاننا نستنكر هجوم السلطات الحكومية على حق هؤلاء المواطنين في خوض المعركة الانتخابية ونعتبر ذلك تدخلا فظا في شؤون الانتخابات واعتداء صارخا على الحريات الدمقراطية .

وانه لمن السخف حقا ان تربط السلطات خطوتها هذه بقضية «جماعة الارض» المحلولة . فاذا كان للسلطات ما تتهم به هؤلاء المواطنين من مخالفة للقوانين ولقرار المحكمة فان عليها

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

على الرغم من مؤامرات المنشقين :

اقرت قوائم الشيوعيين اليهود والعرب لمؤتمر الهستدروت والعاملات والمزارعين

نزلت قوائم الشيوعيين في مجالس العمال في الناصرة والرملة وبني براك واور يهودا

تل ابيب – لمراسلنا – فشلت مؤامرات المنشقين وعلى راسهم بنحاس طوبين الذي عاد الى ماضيه في مقاومة الشيوعية .. واقرت لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت قوائم الشيوعيين اليهود والعرب لانتخابات الهستدروت العامة ولمؤتمر العاملات ومؤتمر المزارعين .

كذلك قدم الشيوعيون اليهود والعرب – الذين حافظوا على وحدة صفوفهم – قوائم الانتخابات لمجالس العمال في الناصرة والرملة وبني براك واور يهودا .

المنشقون يحاولون الغاء قوائمنا ..

وبعد ان قررت قيادة الهستدروت المبائية ، استبدادا ، ان جماعة الدكتور سنيه ، هم الذين يحق لهم استعمال اسم قائمة حزبنا وحرفه في الهستدروت ، كان علينا ان نجمع مئات التواقيع لخوض الانتخابات وان نقدم اسما اخر ، جديدا ، لقائمتنا . وقد حاولت كتلة سنيه المنشقة الضغط على العمال لمنعهم من التوقيع على قوائمنا . وفي سبيل هذه الغاية الدنيئة لم يتورعوا عن التحريض القومي علينا بحجة اننا نريد «تسليم اللد والرملة للعرب» . ومع هذا ، فقد فشلت جميع المؤامرات ومئات الكادحين اليهود والعرب زكوا قوائمنا ، متمسكين بذلك بحزبنا ، بوحدته اليهودية – العربية النضالية ، وبنضاله الثوري المثابر .

وقد قدمنا اول امس الاحد ، قوائمنا لمؤتمر الهستدروت العام ، ومؤتمر العاملات ، ومؤتمر المزارعين وكذلك لمجالس العمال في الناصرة والرملة وبني براك واور يهودا التي ستجري الانتخابات لها في وقت واحد مع الانتخابات لمؤتمر العام للهستدروت ، وبورقة اقتراع واحدة ، وذلك يوم ١٩ ايلول الجاري .

وفي لجنة الانتخابات المركزية قام بنحاس طوبين الذي هو من جماعة سنيه القدامى ، وطلب الغاء القوائم التي قدمناها ، كليا ، وذلك حين عارضت لجنة الانتخابات المركزية في الاسم الذي اقترحناه وهو قائمة الشيوعيين اليهود والعرب ، وقام بنحاس طوبين اياه ، بهجوم ارعن على حزبنا الشيوعي اليهودي – العربي ، داعيا الى منعه من خوض معركة الانتخابات ، الا ان محاولة طوبين هذه المعادية للدمقراطية ، فشلت فشلا ذريعا . واقرت لجنة الانتخابات المركزية اسم «القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل» لقوائمنا ، وهو نفس الاسم الذي اقرته لجنة الكنيست في الاسبوع الماضي ، لكتلة حزبنا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الشيوعيون والناصريون ضد الشقيري

بيروت – نشرت جريدة «الحياة» خبرا يفيد ان الشيوعيين واعضاء منظمة «حركة القوميين العرب» المؤيدين للقاهرة – والموجودين في منظمة التحرير الفلسطينية يقاومون احمد الشقيري ويعملون على اقالته . وتقول «الحياة» ان البعثيين والعناصر المقربة لهم تقف الى جانب الشقيري في هذه المعركة .

قرب انعقاد مؤتمر القمة العربي الثالث

عبد الخالق حسونة : بعد اتفاق جدة هناك امل كبير في تصفية الجو العربي .. عقد المؤتمر في المغرب له دلالة عميقة .. قضايا تحويل الاردن ، وتصفية النزاع نهائيا في اليمن وعرض قضية فلسطين في الامم المتحدة – في مركز ابحاث المؤتمر ..

القاهرة – يفتتح في الدار البيضاء في المغرب ، في ١٣ ايلول الجاري مؤتمر القمة العربي الثالث . واصبح مؤكدا ان جميع رؤساء وملوك الدول العربية – ما عدا الحبيب بورقيبة – سيشتركون في المؤتمر

ومن بين اهم المواضيع التي ستعرض على مؤتمر الرؤساء والملوك العرب : قضايا مشاريع التحويل العربية لمياه الاردن ، وعرض قضية فلسطين امام الدورة المقبلة للامم المتحدة ، والمؤتمر الاسيوي – الافريقي المقبل في الجزائر ، والموقف الجديد في اليمن .

حسونة متفائل

وصرح الدكتور عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية في مقابلة مع وكالة انباء الشرق الاوسط (المصرية) انه بعد اتفاق جدة بين عبد الناصر وفيصل هناك امكانيات لتبديد غيوم الشك وعدم الثقة وتطهير الجو العربي وتعزيز التضامن العربي الذي يشكل درعا واقيا للشعوب العربية .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بعد استقالة حكومة طاهر يحيى :

«مشاورات سياسية هامة .. في العراق»

بغداد – لم يذع بعد بيان رسمي عن استقالة حكومة الفريق طاهر يحيى بالرغم من مرور ثلاثة ايام على استقالتها. وقد نشرت صحف القاهرة امس ، ان المشير عبد السلام عارف رئيس جمهورية العراق قد كلف الجنرال عبد الرازق القائد العام للجيش بتشكيل الحكومة الجديدة .

وتشير الصحف العربية الى ان استقالة حكومة يحيى تشكل تعبيرا عن الصراع الدائر في الاوساط العراقية الحاكمة . وكما يذكر القراء ، فقد اجبر يحيى عددا من الوزراء الوطنيين قبل حوالي شهر ونصف على الاستقالة ، وكان بين اولئك وزراء بارزون مثل عبد الكريم فرحان وزير الارشاد والامين العام للاتحاد الاشتراكي في العراق والمعروف بميوله الى القاهرة .

وتعتقد الدوائر السياسية العربية ان الجنرال طاهر يحيى كان يركز حوله قوى اقصى اليمين في الحكومة ، بينما عبد الرزاق معتدل اكثر ، وميال الى التعاون مع القاهرة ، واجراء بعض الاصلاحات الادارية في العراق .

كل الانظار تتجه الان نحو مهرجان الالوف الكفاحي بالناصرة

اجتماعات شعبية في الناصرة والجليل تستنكر تدخل الحكم العسكري في حرية الانتخابات

كل الانظار تتجه الان نحو مهرجان الالوف الانتخابي الذي سيعقد في الساعة الخامسة من مساء السبت القادم ١١–٩–٦٥ في بستان العين في الناصرة . هذا المهرجان الكبير سيحول المعركة الانتخابية الى معركة نضالية من معارك الشعب من اجل حقوقه اليومية والقومية ، من اجل ارضه ومستقبله ، من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب .

وفي كل مكان يتردد الهتاف الشعبي: آن الاوان ، طفح الكيل يا اشكول !

ففي احياء الناصرة ، وفي يافة الناصرة وطمره وكفر ياسيف ويركا ودير حنا وعرابة والرامة وشفاعمرو ، عقدت في نهاية الاسبوع الماضي اجتماعات شعبية اشترك فيها المئات من ابناء الشعب وتكلم فيها قادة حزبنا العرب واليهود :

ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي وسليم القاسم ومنعم جرجوره وابراهام لفنبراون وهانس ليبرخت وغيرهم . وتجلى فيها تصميم الجماهير العربية على تحقيق اوسع وحدة صف كفاحية ، تحت اعلام الاخوة اليهودية العربية ، في الانتخابات القادمة وفي المعارك الشعبية الدمقراطية التي ستاتي بعدها . فقد آن الاوان ....

وفي هذه الاجتماعات استنكر الخطباء تدخل الحكم العسكري الفظ في اخر الاسبوع الماضي في حرية الانتخابات بنفيه السادة منصور كردوش وصالح برانسي وصبري جريس وحبيب قهوجي وبفرضه الاقامة الجبرية واثبات الوجود على عدد من المواطنين لمنعهم من انزال قائمة لانتخابات الكنيست القادمة .

وقال اميل حبيبي : «على الرغم من الخلافات بيننا ، وعلى الرغم من ان الواجب يدعو الان الى صب كل الجهود الشعبية لتاييد قائمة الحزب الشيوعي اليهودية العربية ، فاننا لن نتخلى ابدا عن ضحايا الاضطهاد القومي والحكم العسكري . ولا يمكن ان ننسى الحكمة الخالدة التي تعلمناها في المدارس : «اكلت يوم اكل الثور الاحمر» .

هذا وظهرت مئات الاعلانات في الناصرة والقرى تدعو جماهير الشعب الى الاشتراك في مهرجان الالوف الانتخابي بعد ظهر السبت القادم في الناصرة . ووزعت الوف المناشير الداعية الى المهرجان والمفسرة لاهميته .. فالى المهرجان الكفاحي يا ابناء شعب مكافح .

عدوان خطير تقوم به قوات اسرائيلية على الاردن

اشكول : لم يتغير شيء في السياسة الامنية لاسرائيل نتيجة لاستقالة شخص واحد !! .. حكومة اسرائيل تتخذ من الاعمال التخريبية لرجال «الفتح» حجة لهذه المغامرة الجديدة .. الاردن تقدم شكوى ضد اسرائيل الى لجنة الهدنة الاسرائيلية – الاردنية

القدس – – لمراسلنا السياسي – اخترقت وحدات من قوات المشاة في جيش الدفاع الاسرائيلي الحدود الاسرائيلية – الاردنية ، وقامت بنسف ١١ مضخة للمياه في منطقة قلقيلية الواقعة على بعد كيلو متر واحد من خطوط الهدنة .

واذاع راديو عمان ان مواطنا وجنديا اردنيين قد جرحا نتيجة الغزوة الاسرائيلية .. وقد نشرت مختلف الصحف الاسرائيلية امس اخبارا وتعليقات وصورا تؤيد العدوان وترى فيه «ردعا وتحذيرا للاردن» الذي تتسلل من اراضيه قوات الفتح المخربة

اشكول يخلط بين الامن والانتخابات

وقد عقدت الحكومة جلسة خاصة لدراسة الموقف بعد «النجاح العسكري والتكتيكي الذي قامت به قواتنا» . واعربت الحكومة عن تقديرها للطريقة التي نفذت بها الخطة !

وفي خطاب انتخابي القاه اشكول في القدس قال «ان العملية المضادة التي قمنا بها ضد الاردن ليست الا صورة صغيرة لقوتنا الدفاعية» وقال موجها خطابه الى جماهير الشعب «انه لا مكان لمخاوف بعض الناس فسياسة اسرائيل الامنية لم تتغير نتيجة لاستقالة شخص ما» ! وهويشير

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)



اعضاء وفد الطاقة السوفييتي

نائب وزير الطاقة الكهربائية .. في الاتحاد السوفييتي

يتحدث الى مراسل «الاتحاد» و«الدرب»

زار البلاد في الاسبوع الماضي وفد سوفييتي برئاسة لبرنتكو نائب وزير الطاقة الكهربائية في الاتحاد السوفييتي للاشتراك في مؤتمر الطاقة الدولي الذي عقد في حيفا .

وفي حديث مع الرفيق هانس لبرخت مراسل «الاتحاد» و«زو هديرخ» قال نائب الوزير السوفييتي ان لتطوير الطاقة الكهربائية اهمية في الاتحاد السوفييتي ليس اقل مما كانت عليه ايام لينين

وردا على سؤال حول ميزانية الطاقة الكهربائية في الاتحاد السوفييتي قال لبرنتكو بابتسامة :

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

جريدة «برافدا» السوفييتية تقول :

تآمر الاستعمار والرجعية على الجمهورية العربية هو تآمر ضد سيرها في طريق الاشتراكية

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت جريدة «برافدا» السوفييتية ، مؤخرا ، مقالا حول تزايد التآمر الاستعماري – الرجعي على الجمهورية العربية المتحدة. وقالت جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي ، انهذا التآمر يهدف في الاساس الى عرقلة سير الجمهورية العربية المتحدة في طريق الاشتراكية .

واستعرض كاتب المقال يفغيني بريمكوف مراسل البرافدا في القاهرة ، مكاسب الجمهورية العربية فقال «ان التاميم الواسع النطاق الذي تحقق في ميدان الصناعة والمصارف والتجارة الخارجية (كليا) وفي مجال التجارة الداخلية (جزئيا) قد ادى الى نتائج ثورية كبيرة والى نجاح القطاع العام الذي يشغل مواقع رئيسية في اقتصاد الدولة .

ثورة صناعية

وقال مراسل «برافدا» ان الاصلاح الزراعي قد تطور تطورا هاما وسريعا في السنوات الاخيرة ، الامر الذي حد بشكل كبير من مقادير التملك الكبير ، ونتيجة لذلك قضي على الاقطاعيات الضخمة ، ولم يبق في ايدي الاقطاعيين الا سبع الاراضي ، بينما كانوا في الماضي يمتلكون الاكثرية المطلقة من اراضي مصر . ومع هذا ، فاراضي الاقطاعية لا تزال تنتج قسما هاما من الانتاج ولذلك يلعبون بالتصدير ويستغلون بعض المصاعب لتاليب الجماهير ضد الحكم الثوري .

تعميق نشر الاشتراكية العلمية

وقال مراسل «برافدا» ان الاصلاح ال ١٣ التي انقضت منذ قيام الثورة بينت ان تحقيق التحولات الثورية غير ممكن الا بالاستناد الى الجماهير الواسعة ، وبتعاون وتضافر القوى التقدمية . وفي بداية ١٩٦٤ اطلق سراح جميع المعتقلين من الشيوعيين والدمقراطيين الاخرين .

وبمبادرة من الرئيس جمال عبد الناصر انشئت مجلة «الطليعة» النظرية الجديدة ، التي تقوم بالدعاية لافكار الاشتراكية العلمية » .

وشرح الكاتب بتوسع مظاهر المعركة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

خطوة تعسفية ضد عدد من المواطنين العرب

السلطات تقرر نفي اربعة من رجال جماعة (الارض) المحلولة ، وتفرض الاقامة الجبرية على اخرين .. سجن صبري جريس

حيفا – مكتب الاتحاد – بحجة «الامن» ، مرة اخرى ، قامت السلطات بخطوة تعسفية جديدة ضد عدد من المواطنين العرب ، الاعضاء السابقين في منظمة «الارض» المحلولة .

وبموجب الاوامر العسكرية تقرر نفي السادة : منصور كردوش من الناصرة الى عراد في منطقة بئر السبع ، وصبري جريس من حيفا الى صفد ، وصالح برانسي من الطيبة الى بيسان ، وحبيب قهوجي من حيفا الى طبريا .

وفي الوقت نفسه ، اصدرت السلطات العسكرية اوامر بالاقامة الجبرية واثبات الوجود في مراكز البوليس ، ضد عدد اخر من المواطنين بينهم علي دياب (الناصرة) واحمد حبيب الله (عين ماهل) واحمد الفحماوي(حيفا) وعدد اخر من المواطنين .

وقد سبقت كل ذلك حملة تفتيش واسعة قام بها افراد بوليس «المهمات الخاصة» و«شين بيت» في بيوت السادة حبيب قهوجي وصبري جريس في حيفا، وطلال الزعبي وفاروق الزعبي في الناصرة ، والمحامي محمد ميعاري في المكر ، وعدد اخر كبير من المواطنين في عدد من القرى والمدن .

وقد علم مراسل «الاتحاد» ان افراد بوليس «المهمات الخاصة» و«شين بيت» كانوا يسالون المواطنين المحقق معهم حول تحركاتهم وتصرفاتهم خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة وعن اسماء الذين اجتمعوا بهم والهدف من ذلك .. وكان كل تحقيق – كما يفيد مراسلنا – ينتهي بالسؤال حول الموقف من الانتخابات ، الامر الذي يظهر ان مصلحة الحزب الحاكم واذرعته السياسية في الانتخابات المقبلة هي التي يعمل لها هؤلاء الحكام . وقد ندد المواطنون المحقق معهم بالتدخل في موقف المواطنين من الانتخابات الامر الذي يعد خرقا فظا خطيرا لحرية المعتقد والضمير وفضحا للدمقراطية الشوهاء التي يفاخر بها حكام اسرائيل ليل نهار !!

ويذكر ان السادة المذكورين الذين تقرر نفيهم كانوا ينوون

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

البيـــان السوفييتي العربي الجديد ـ

تدشين لمرحلة جديدة من الصداقة والتعاون

بقلم : محمد خاص

البيان المشترك ، الـذي صدر يوم الاربعاء الاول من ايلول الحالي ،كان تتويجـا للمحادثات الهامة التي جرت في موسكو بين قادة الاتحـاد السوفييتي ووفد الجمهورية العربية المتحدة بقيادة رئيسها جمال عبد الناصر . بـل ان هذا البيان كان معلمـا بارزا على طريق تعاون البلدين ، في الميادين السياسية والاقتصادية والفنية والثقافية ، تعاونـا نزيها ، وتدشينا لمرحلة جديدة هامة من العـلاقات الوديـة السوفييتية ـ العربية لمـا فيه خير شعبي البلـدين ، ومصلحة السلام والتقـدم ، وفائدة معركة الشعوب ضـد الاستعمار .

لقد نمت وتقدمت وتطورت هذه العلاقات الودية بين البلدين وعلى اساسها حققت العربيـة المتحدة مكاسب هامة فـي معركة النضال ضد الاستعمار القديم والحديث سياسيـا واقتصاديا . وفي عداد هـذه المكاسب الهامة الاخيرة السد العالي الذي اصبح نموذجـا حيا لهذه العلاقات والمشاركـة الفعالة في عملية تصنيع العربية المتحدة . ولا شك في ان هـذه العلاقات الودية النزيهة كانت ولا تزال مثلا بارزا على توجه الاتحاد السوفييتي الاممي نحو الدول الفتية النامية ومساعدتها ماديا ومعنويا ، في نضالهـا لاستكمال استقلالها السياسي ولاحراز استقلالها الاقتصادي وصيانة سيادتها الوطنية ،امام مؤامرات الاستعمار ومحاولاته الدائبة للتسرب ثانية الـى هذه البلاد .

وفي البيان المشترك تأكيـد لهذه الحقيقة ، حقيقة «تزايـد روابط التعاون المشترك بـين البلدين وما يعطيه هذا التعاون من مثل رائع»

والذي يميز زيارة عبـد الناصر ومرافقيه الاخيرة هذه للاتحاد السوفييتي والمحادثات التي اجروهـا مع القـادة السوفييتيين هو انها تجـري في غمرة اضطراد تقارب وجهات نظر حكومتي البلدين في الامور السياسية العالمية الهامـة العديدة . بل ان زيارة عبـد الناصر لموسكو الان قد تمت لا بوصفه رئيسا للعربية المتحدة وحسب وانما ايضا بوصفـه رئيسا للتنظيـم الحزبـي السياسي : الاتحاد الاشتراكي العربي . فان الدعوة قـد وجهت اليه من هيئة رئاسـة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومن رئيس الدولة السوفييتية .

وكثيرة هي المواقف مـن القضايا الدولية التي تتماثل فيها القاهرة وموسكو. ولايمكن حصر ذلك فقط في نطـاق القضايا ذات العلاقة بالاستعمار والنضال ضده بل وفي القضايا موضع النقاش والخلاف بـين الحركة الشيوعية والحـزب الشيوعي الصيني .

لقـد اعرب الجانبـان السوفييتي والعربي عن تماثل وجهة نظرهما في قضيـة العدوان الاستعماري الاثـم على الشعب الفيتنامي وفـي المطالبة بوقف الغارات الوحشية على فيتنام الدمقراطية وتنفيذ اتفاقيات جنيف من سنـة ١٩٥٤ .

ان البيان المشترك قـد اكد تماثل موقف البلدين مـن الاستعمار .. واعلنا تأييدهما للنضال ، في جميع الاشكال ، لتصفية الاستعمار وانهمـا سيواصلان جهودهما بكـل الطرق لتصفية الاستعمار بشتى انواعه . وكذلك ابرز البيان تماثل وجهات النظر في ضرورة تصفية القواعد العسكرية ونزع السلاح العام التام واعـلان مناطق مجردة من الاسلحـة النووية .

غير انه من الاهمية بمكـان كبير اعتراف الجمهوريـة العربيـة المتحدة بضرورة اشتراك الاتحاد السوفييتي في مؤتمر التضامـن الاسيوي ـ الافريقي المزمع عقده في الجزائر في تشرين الثاني المقبل . واهمية موقف القاهرة من هذا الامر تبرز ازاء الحملة التي قامت بها الصين الشعبية لابعـاد الاتحاد السوفييتي عن هـذا المؤتمر ، تلك الحملة التـي اشترك فيها شو ان لاي وزار في نطاقها عددا من البلـدان الاسيويـة والافريقيـة وفي مقدمتها العربية المتحـدة . «فان اشتـراك الاتحـاد السوفييتي ـ في المؤتمر سيكون من شانه ان يواجه المؤتمـر مسؤولياته بنجاح» (البيـان المشترك) .

وما يؤكد تـقارب وجهات النظر المستمر بـين القـاهرة وموسكو ما ورد في البيـان المشترك بصدد القضية الالمانية .. فالمرة الاولى اكـدت الجمهورية العربية المتحدة «ان الاوضاع الناشئة بعد الحرب العالمية ادت الى قيام دولتين المانيتـين ، جمهوريـة المانيـا الاتحادية (الغربية) والجمهورية الالمانية الدمقراطية (الشرقية)، وان العربية المتحدة ترى ان مـن الضروري بـذل اقصى الجهود للوصول الى تسويـة سلمية للقضيـة الالمـانية» .

وواضح ان تعزيز العلاقـات بين المانيا الدمقراطية والعربية المتحدة ، والزيارة التاريخية التي قام بها رئيس الدولـة الالمـانية الدمقراطيـة ، ولتر اولبرخت ، ومحاولات الضغط والمؤامرات التي قام بها ورثة هتلـر في بون ـ كل هذا مـن شـأنه ان يسهم في تقـارب وجهات النظر بين البلدين في القضيـة الالمانية .

لقد ادان الاتحاد السوفييتي والعربية المتحدة في بيـانهمـا المشترك ونددا بحكومة المانيا الغربيـة وتقديمهـا السلاح لاسرائيل للاهداف العدوانية. والواقع ان هذه الادانـة لا تقتصر على بون وانما هي ايضا في الوقت نفسه ، ادانة لحكام اسرائيل ولسيـاستهم الموالية للاستعمار والمرتبطة بمشاريعه واهدافه العدوانية ضد حركة التحرر الوطني العربية وضد البلدان العربيـة التي تنتهج سياسة معادية للاستعمار .

ان الجانبين ، السـوفييتي والعربي ، قد اكدا تنديدهما بالسياسة الاستعمـارية في الشـرق الاوسط . واعلـن الاتحاد السـوفييتي ، في هذا المجال ، تأييده التام لنضـال الشعوب العربية ضد هـذه السـياسة الاسـتعمارية في الشرق الاوسط. وهذا التاكيد المتجدد من الاتحاد السـوفييتي هو بمثـابة دعم جديد وهـام لمعركة الشعوب العربيـة ضد الاستعمار ومؤامراته في هذا الجزء من العالم .

وازاء ما يقوم به الاستعمار من استغلال للنزاع الاسرائيلي العربي واعتماده على حكـام اسرائيل في صراعه المستميت ضد حركـة التحـرر الوطني العربية وفي توتير الجو وتأجيج نار العدوان في هذه المنطقة ، فان الاتحـاد السـوفييتي قـد اكد ، مجددا وبمزيد من القوة، تأييده التـام لحقوق الشعب العربي الفلسـطيني المشروعـة والتي لا تتجزأ .

ولا شك ان هذا التـاكيد المتجدد من جـانب الاتحـاد السوفييتـي لحقـوق الشعب العربي الفلسطيني انما يشير الى تعاظم مـا يحظى به هذا الشعب من تأييد في المجالات الدولية لحقوقه العـادلة ، لحقه في تقرير مصيره ، لحق لاجئيه في العودة ولحقه في حل القضية الاقليمية حلا سلميـا طبقا لحق تقرير المصير .

ان هذه الفقرة من البيـان المشترك تشكل اسهاما جديدا في ضرورة الحل السلمي العادل للقضية الفلسـطينية . وهي في الـوقت ذاتـه تنديـد بتلك السياسة التي تنهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، السياسة التي يزداد افلاسهـا وتشتد اضرارها واخطارها يوما بعد يوم .

لقد اكد البيـان تقديـر الاتحـاد السوفييتي البـالغ للدور الهـام الذي تلعبـه الجمهورية العربية المتحدة في القـارة الافريقيـة والقـارة الاسيوية في معركة شعوبهـا ضد الاستعمـار ومن اجل التحرر القومي وما تـديـه من مساعدات لهذه الشعوب .

ان البيـــان المشترك السوفييتي ـ العربي ، قـد اعطى تقديـرا للتطورات التي تجري في الجمهورية العربيـة المتحـدة على الصعيديـن الاقتصادي والاجتماعي، واعلن ان الاتحـاد السوفييتي ينظر الى هذه التطورات والتحولات باعجـاب وتقدير وانـه على استعداد للاستمرار في تقديم العون والمسـاعدة للعربيـة المتحدة لكي تواصل طريقهـا المظفـر . ولا شك ان هـذا الموقف من الاتحاد السوفييتي سيعطي طاقات جديدة لحركة التحرر القومي العربيـة في نضالها ضد الاستعمـار ومن اجـل التحـرر السيـاسي والاجتماعي ، وسيعزز مكانة الجمهورية العربيـة المتحـدة بوصفها قاعدة اساسية لهذا النضال .

لقد كان البيـان المشترك وثيقـة هـامة تشيـر الى ان صفحة جديدة ، باهرة ، من التعاون والتقارب بين العربية المتحدة والاتحـاد السوفييتي تفتتح الان لما فيه خير السلام والتقدم والاشتراكية .



١) عملية التصنيع التي لاتقف قد نقلت بلغاريا من دولة زراعية متخلفة قبل التحرير الى دولة زراعية صناعيـة حديثة . الصورة تبين عملية بناء محطة توليد القوة الحرارية ـ الكهربائية وقد تمت عملية بناء هذه المحطة التي تزود القوة الكهربائية مع غيرها من المحطات الى جميع قرى بلغاريا وتوفر القوة للمصانع الجديـدة . الصورة الثانية تبين مصنـع الجوارب الحديث ف. ايفانوف وهو اكبر مصنع للجوارب في بلغاريا . وبلغاريا تهتم في ان يكون التصنيع متعدد الجوانب لانتاج الالات الثقيلـة والات البناء والتصنيع الاضافـي وكذلـك لالقاء الحاجـات الاستهلاكية ٢) تقدم بلغاريـا الاشتراكية مختلف المساعدات الفنية والتكنيكية والاقتصادية للدول الناميـة والمتطورة . والصورة تبين مدرسة حديثة في صفاقس ، تونس ، بنيت بمساعـدة حكومة بلغاريـا وباشراف مهندسين بلغار .

الذكرى السنوية الـ ٢١ لتحرير جمهورية بلغاريا الشعبيـة

تحتفل بلغاريـا ومعهـا كل الانسـانية التقدمية بعيـد تحررها الـ٢١ من نير الفاشية واقـامة النظـام الديمقراطي الشعبي الذي ادى ، بقيـادة حزبها الشيوعي بزعامة ابنها البـار جيورجي ديمتروف ، الى تصفية نظام الملكية الرجعي والى بناء الاشتراكية .

وهيئـة تحرير «الاتحاد» تحيي بهذه المناسبة السعيدة الشعب البلغـاري وحزبـه الشيوعي متمنية لبلغـاريـا الشعبيـة استمـرار التقدم والازدهـار والسيـر الحثيث نحو استكمال البناء الاشتراكي لصالح شعب بلغاريا ، لصالح تقوية وحدة مجموعـة الدول الاشتراكية ولصالح السلام .

حتى الحرب العالمية الثانية كانت حكومة بلغاريا حكومة ملكية برجوازية. وفي ٨ ايلول سنة ١٩٤٤ كنست الثورة الشعبيـة بقيـادة الحزب الشيوعي البلغاري هـذا النظام واسست الحكم الديمقراطي الشعبي الذي سار بها على طريق الاشتراكية بعـد ان حرر الجيش السوفييتي البلاد من جيوش الاحتلال النازي.

وخلال الاستفتـاء الشعبي الذي جرى سنة ١٩٤٦ صوت الشعب ضد الملكية وتأسست حكومة جمهورية ـ ونصت المـادة ٧١ من الدستور على «ان جميع مواطني جمهورية بلغاريا الشعبية متسـاوون امام القانون . ولا يعترف باية امتيـازات قومية او باي مركز مـادي او روحي . وكل دعاية عنصرية او قومية او دينيـة معادية يعاقب عليها القانون» .

وقفزت بلغـاريا خـلال السنوات العشرين الماضية ، بفضل نظامهـا الاشتراكي ، الى مصـاف الدول المتقدمة في العالم ، بعد ان كانت من اكثر بلدان اوروبا تأخرا .

وفي سنة ١٩٦٤ فان مئات الوف عمـال الصناعة والزراعة ، ومنتجي الزهور ، واسطول صيد الاسماك ، ومستخرجي المعادن والزيوت قـد زادوا دخل بلغاريا ، بالمقارنة مع سنة ١٩٦٣ ، بمقدار ١١٪ في القطاع الصناعي و ٨٪ في القطاع الزراعي . والزيادة في الانتاج الصناعي في سنة ١٩٦٤ لوحدها تساوي نصف دخـل بلغاريا في سنة ١٩٥٠ .

وستصل بلغاريـا في سنة ١٩٦٥ الى قمة الانتاج . فبرنـامج هـذه السنة الذي اقره المجلس الوطني والذي هو برنـامج واقعي يتضمن زيادة في تطوير قوى الانتاج ، وتطبيق التكنولوجيا الحديثة ، وتطوير موارد جديـدة للمواد الخـام والطـاقة الكهربائية ، وزيادة الانتاج في الصناعة الخفيفة والاغذية والزراعة ، وتحسين السلع المنتجة ، زيادة التجارة مع الاقطار الاخرى .

وهـذا يعني اقـامـة المنشآت والمصانع الجديدة ، ورؤوس الاموال الموظفة ستبلغ ١٦٤٠ مليون ليف او ٧٥٪ زيادة عما كانت عليه في سنـة ١٩٦٤ . وسيزيد الانتاج الصناعي بمقدار ٩٫٦٪ عما كان عليه . وستبلغ الزيادة في الانتـاج الزراعي ٨٪ وفي الطاقة الكهربائية ١٧٪ . ومولدات الطاقة الكهربائية في بلغاريا ستنتج طاقة قدرها ١٠٠٠٨ مليون كيلو واط ساعة او ما يعادل ١٢٥٠ مليون كيلو واط ساعة اكثر مما كان في سنة ١٩٦٤ وستقـام منشـآت اخرى للطـاقة الحرارية . ومنتوج الفحم سيقفز الى ٢٨٠٧ مليون طن ، والحديد الخام الى ٢٠٤ مليـون طن والحديد الصلب الى ٧٧٠ الف طن . واقسام جديدة من منشـآت كرومطوفسكي للمعـادن ستدخل في برنامج الانتـاج وكذلك ستدخل في البرنامج منشآت نحاس جديدة .

وسيبلغ الدخل القومي نقطة ارتفاع جديدة اذ سيزيد بمقدار ٧٫٧ بالمئة وهذا يعني توفير مخصصات جديدة للضمان الاجتماعي .

وعلى وجه الاجمال فان ٧٥٫٤٪ من الدخل القومي قد خصص لتغطيات الاستهلاك. والدخل الحقيقي سيزداد بمقدار ٥٫٣٪ ، وصندوق الاستهلاك القومي سيـزداد بمقـدار ٦٫١٪ . وهذا يعني زيادة في انتـاج المواد الغذائية والنسيج والاثـاث واجهـزة الراديـو والتلفزيـون والبـرادات الكهربائية وحاجات اخرى كثيرة .

اما مشاريع الاسكان فسوف تقدم ٢٥ الف شقة جديدة وستزداد المبالغ المنفقة على الاستجمـام ، التعليم ، الرياضة الفنون . وستمنح الاسبقية لتطوير كل الاعمال التي سيكون لها اثر مباشر يلمسـه كل مواطن في المدينة والريف .

دولة العمال والفلاحين الاولى ـ منارة لكل الشعوب

٢٠ الف طالب اجنبي في الاتحاد السوفييتي

موسكو ـ سنة بعد سنة يزداد عدد الطلاب الاجـانب الذين يتلقون الدراسة في معاهد الاتحـاد السوفييتي .

واذاع راديو موسكو ان عدد الطلبة الاجانب في الاتحـاد السوفييتي سيبلغ هذه السنة عشرين الف طالب وطالبة ، منهم اكثر من الفي طالب من البلدان العربية .

هذا ، وسيبلغ عدد طلبة «جامعة لومومبا» هذه السنة حوالي ٣٥٠٠ طالب وطالبة .

انتخاب نواب لرئيس مجلس كفر ياسيف

في جلسة المجلس المحلي ٢٥ـ٨ـ٦٥ تم انتخاب السيدين فوزي خوري عن كتلـة كفر ياسيف الدمقراطيـة وعلـي عواد عن الكتلة الاسلاميـة نائبين لرئيس المجلس وبهذا يكون قد خطى مجلس كفـر ياسيف خطوة هامة في تدعيم الادارة الدمقراطية وصيانـة كيان المجلس المحلي وسـد الطريق على اجهزة الظلام من التآمر على المجلس المحلـي المنتخب .

وفي يوم الجمعة ٢٧ـ٨ـ٦٥ وصلت رسالة تلفونية مـن مكتب قائمقام الاقليات في عكا الى المجلس المحلي تقول بـان وزارة الداخلية قـد قررت اجراء انتخابات لمجلس كفـر ياسيف المحلي مع الانتخابات العامة التي ستجري هـذه السنة ٢ـ١١

وعقد المجلس المحلي جلسة خاصة يوم السبت ٢٨ـ٨ـ٦٥ وانتخب لجنة انتخابات ، حسب تمثيل الكتل الحالي في المجلس وانتخب المحامي هاشم شحادة عن كتلة كفر ياسيف الدمقراطية لرئاسة اللجنة بتأييد كتلـة كفر ياسيف الدمقراطية وكتلة المبام والسيد علي عواد مـن القائمة الاسلامية .

احصائيـات السكان في بلغـاريا

✱ في اول كـانون الثاني ١٩٦٥ بلغ عـدد السكـان ٨٠١٧٠٠٠٠ نسمة (٥٩ الف زيادة عن سنة ١٩٦٤)

✱ في سنة ١٩٠٠ كان عددسكان بلغاريا ٣٧٤٤٠٠٠ نسمة . في سنة ١٩٤٤ ـ ٦٠٩١٣٠٠٠

✱ يعيش الان في المـدن ٣٠٣٨٢٠٩٨٠ نسمـة وفي القـرى ـ ٤٠٢٤٧٠٥٥٦ نسمة .

ـ في سنة ١٩٤٤ كـان في المدن يسكن ١٠٦٦٦٥٠٠٠ . في القـرى ٥٠٢٤٧٦٠٠ نسمة .

✱ في سنة ١٩٦٤ بلغ مـا وظفته تعاونيات ومنشآت الدولة ١٠٢٥٢٠٣١١ مـن العمـال ووصل مجموع العمـال والموظفـين ١٠٩٩٢٠٥٤٨ عـامل منهم ١٠٨٧٠٠٢٤٨ اعضـاء في النقابات .

طرائف

الاعرابي والدجاج !!

حدث اعرابي كـان ينـزل بالبصرة قال : قدم اعرابي من البادية فـانزلته وكان عندي دجاج كثير ولي امراة وابنان وابنتان منها ؟ فقلت لامراتي: بادري واشوي لنا دجاجـة وقدميها الينا نتغذى .

فلما حضر الغداء جلسنـا جميعـا انا وامراتي وابنـاي وابنتـاي والاعرابي فدفعنـا اليه الدجاجة وقلنا له اقسمها بيننـا نريد ان نضحك منه ، فقال : لا احسن القسمة فان رضيتم بقسمتي قسمتهـا بينكم ، قلنا : فانـا نرضى ، فاخذ الدجاجة فقطع رأسهـا وناولنيه وقال : الرأس للراس وقطع الجناحين وقال الجناحان للابنين ثم قطع السـاقين فقال السـاقان للابنتين ثم قطـع الزمكي وقال : العجز للعجوز ، وقـال الزور للزائر واخـذ الدجاجة بأسرها وسخر بنا ، فلما كان الغد قلت لامراتي : اشوي لنا خمس دجـاجـات فلما حضر الغداء قلت : اقسم بيننا قال: اني اظن انكم وجدتم في انفسكم ، قلنا لا لم نجد في انفسنـا فاقسم ! قـال اقسم شفعا او وترا ؟ قلنا : اقسم وترا قـال : انت وامراتك ودجاجة ثلاثة ورمى الينـا بدجـاجة ثم قـال وابنـاك ودجـاجة ثلاثة ورمى اليهمـا بدجاجة ثم قال : وابنتـاك ودجاجة ثلاثة ورمى اليهمـا بدجاجة ثم قال: انا ودجاجتان ثلاثة واخذ دجاجتين وسخر بنـا .

✱———✱

الحكم بالسجن ٥ سنوات على حسن عمر من دير الاسد

اصدرت المحكمة المركزيـة بتل ابيب ، في الاسبوع الماضي حكما بالسجن لمدة خمـس سنوات على حسن عمر البالغ من العمر ٢١ سنة ، من قرية دير الاسد . وذلك بعد ادانته بارتكاب عمل منكر مع جنديتين في شهر اذار الماضي في ضواحي بتاح تكفا .

وقد طلب محامي الدفـاع تخفيف الحكـم بسبـب ان الحادث لم يكن عملية اغتصاب اذ انه اثناء المحاكمة وافقت النيابة على تغيير مادة التهمة من «اغتصاب» الى «عمل منكر» بالقوة . وقد لفت الدفاع نظر المحكمة الى ان الفتاتين حالت لهما فرص الافلات من يـد المتهم الا انهما لم تستغلا هذه الفرص .

الهيـــلوكبتر والسياســـة ـ اياهما ـ تغـــير رئيس الحكومـة فقط !

على ابواب الانتخابات الخامسة سـافر رئيس الحكومة السـابق دافيد بن غوريون الى جولس . يومئذ نشرنا قصيدة تكشف القناع عن السياسة وربانها . وقبل اسبوعين فقط سـافر اشكول الى الطيبة . راجعنـا القصيدة ، واكتشفنـا انهـا بحذافيرها يمكن ان تنطبق على خليفة بن غوريون ، اللهم الا الاسماء ...

هيلكوبتـر هيلكوبتـر — حـام في الجو وزمجـر
ورئيـس الـوزراء — فـوق متنيـه تصـدر
طـاف في افـق المثلث — وهوى مثل الغضنفر !
مثـل طيـر كـاسر يفتـرس الصيـد الميسـر
هيلكوبتـر هيلكوبتـر — حط في الارض وعفـر
فـأثـار الريح هوجـاء — علـى القـريـة صرصر
ورئيـس الـوزراء — عـابس عبسـة «عنتر»
ثـم ارخـى شفتيـه — لابتسـام ظـل اصفـر
وعـلا التصفيـق والترحيب في الحفـل المدبـر
وانبـرى كـل خطيـب — كغـراب يتقنبـر
يحمـد الحكم ، وكـم غطـى على الظلم وستـر
ورئيـس الـوزراء مـن ريـاء القـوم يسكـر
ثـم القى خطبـة (عصمـاء) كـاللوز المقشـر
ادعـى فيهـا التـآخي — وهو من عـادى وانكـر
مـزج الـسم بشهـد — ليحيـل الـسم سكـر
قلب البـاطل حقـا — وامـانـي القـوم زور
حسب القـوم مطـايـا — كيفمـا يرجو تسيـر
يـا «ابا التخفيف» مهلا — واتئد .. ظلمك اشهر ..
قد خبرناه .. واضحى — في الحنـايا يتفجـر
جئت تستجـدي ريـاء — وضمير الشعب اطهر ..
ليس يشـرى بمديـح — او ضجيج الهيلكوبتر !

كشكول الانتخابات

* *

دهون العرس .. والجمـال الطبيعي

الانتخابات على الابواب . والاحزاب الصهيونية تقلن المعركة بمعركة مناشير والوان . حزب الحكم العسكري ـ مباي بن غوريون واشكول ـ اصدر نشرة انتخـابية احط مستوى من شخـابير المراهقـين على جـدران المراحيض العمومية .. «والمرصاد» المبـامية ـ كالمـادة ـ انقلبت «شابة» على وجه الانتخابات .. مع انهم لم يصدروهـــا يومية ، هـذه المرة .. وحزب الليبراليين المستقلين يدعـو العرب التصويت له لانه يريد ... اشراك العمال في الأرباح ! ويفشـال الون باسم «الشهامة العربية» يدعو العـرب الى التصويت لتجمعه الذي تفرغ لتهويد «صحاري» الجليل القفـراء !

ان كل قادة هـذه الاحزاب الصهيونيـة لا يعرفون العرب ، ويعاملونهم كشعب بدائي لا يعقل ولا يفهم !

هذا الاسبوع ، التقيت في احـدى القرى بفـلاح في عينيه بريق النقمة على سالبي الارض .. فقـال لي وهو يناولني نشرة «التجمع» التي بعثت له بالبريد المسجل !

ـ خذ .. اقرا .

ضحكت ، وقلت : قرانها .

قال : مساكين . قبل مـا تخلق هاي الاحزاب وتجي لقرانا بعشرات السنين قال مثلنا الشعبي : دهون العروس لا يبقى اكثر من جمعة .. وتنكشف العروس الحلوة مـن العروس البشعة . وحلنا ان نعرف هذه الاحزاب :

ايها السادة سارقي الاصوات العربية ! هل سمعتم ؟! لا التجمع المبـــائي الاحدوتي ولا «المرصاد» المبـامية ولا جريدة «الحرية» ستقطع فينا .. واما نباحكم المسعور على الشيوعيين فهو من شدة الوجع .. واما الوجع الثقيـل فسيكون يوم الانتخابات ، فاستعدوا !!

طرق جديدة .. لنهب الارض !

اشكـول ، الذي يفضـل سحب الارض العربيةمن تحت اقدام الفلاحين ، بدون ضجة وصياح كما كـان يفعل بن غوريون ! ـ كشف كل اوراقه في الاسبوع الماضي ، حين صرح انه تفرغ كليا لتعمير صحاري الجليل. وضمن مشروع تعمير «الاراضي البكر» في الجليـل «القاحل» تسعى الحكومة لنهب الارض العربية التابعة لقريتي كـرى وكفرسميع الدرزيتـين العربيتين .

ماذا تكتب كريكة «اليوم» ؟

«تستعد وزارة العمـل مـع اهـالي كـرى وكفرسميـع للاحتفال بتدشين الشـارع الجديـد الموصل للقريتـين بالشارع الرئيسي» . طيب ، يا حضرة المراسل ، والارض العربيـة التي صلحت على البلدوزر ، في العام الماضي ، وكلفت الفلاحـين حوالي ٥٠ الف ليرة الا يتهددها اخطبوط النهـب . تكلـموا ايهـا «التجمعيون» ،

في الزاوية حتى وقع في وضع لا يحسد عليه . وفي نهايـة الاجتماع عال أحد الشباب : هل يريد المبام اصواتنـا ؟ ليذهبوا الى كيبوتسهم المقام على خرائب كفر برعم . امـا ارضنا واصواتنا فلا ! ..

ايها المبامبون ، اذهبوا الى كفر برعم ... !

سبحـان اللـه !

اصـدر جمـاعة المجـوز المدحـور بن غوريون منشـورا هزيلا ، لسنـا الان في معرض مناقشته .. ولكننا نحب ان نضع منه امام القاريء الفقرة التالية :

«سنتعرض للضغط .. والمضايقة .. واحيانـا الطرد من العمل ..» .

ايها المبـاميون : اذهبوا الى كفربرعم !

حمل اليعزر بئيري نفسه من تل ابيب الى احدى القرى العربية في «صحاري الجليل»» الى قرية .. البقيعة ، ليلقي خطابا في «الرفاق» (ا) والمؤيدين ودخل الى الاجتماع عدد كبير من الشباب الوطني الصامد . قـال اليعزر : الاسئلـة في «النهاية» ـ «طيب» ـ قال الشباب بابتسامة لها معناها . وعندما راح اليعزر يتحدث من « الدروز والعرب » قوطع ونوقش فاعتذر ! وقال انـه حتـى الان كـان يعتقد ان الدروز غير .. العرب !

وبالطبـع ، شتم المبـامي اليعيزر حزبنـا الشيوعي وسياسته .. نحظى بمـا يستحق .. وحشره شبابنا

شبـــاب صفورية الدمقراطي يقرر خوض الانتخابات في جبهة مع الشيوعيين وغيـرهم

النـاصرة ـ قرر العشرات من قادة شبـاب صفوريـة الدمقراطي خـوض معركـة انتخابات بلدية النـاصرة في جبهة دمقراطية مع الشيوعيين في الناصرة ومع ايـة عناصر دمقراطيـة وطنية مستعـدة لذلك . واعلن شباب صفورية الدمقراطي انه يخوض هـذه المعركة بهدف الدفاع عن حقوق اهالي صفوريـة المهضومـة وبشكل خـاص حقوق «حي الصفـافرة» . واعلنوا انهم نصفهم مشردون عن قريتهم يشعرون من اعمـاق القلب بضرورة النضـال لانتخـاب مجلس بلدي في الناصرة تكون اكثريته من العناصر الوطنية التي تسعى لانعاش النـاصرة واعمارها ، والتي تحافظ على كرامة الناصرة العربية وكيانها من سياسة الاضطهاد القومي التي اكتوى شباب صفوريـة واهاليها من نارها ١٧ سنـة متوالية ، شانهم في ذلك شان المواطنين العرب في اسرائيل .

وقد علمنا ان شباب صفورية الدمقراطي ينظم اجتمـاعات دورية يتباحث فيها بمختلف الامور، وقد قرروا عقد اجتماع عام لحي الصفافرة والمجاورين لـه من حي البياضة لاعـلان موقفهم من انتخابات البلديـة القادمة .

وعلمنـا كذلك ان شبـاب صفوريـة الدمقراطي انتدب الاخ امين محمد علي طه ليلقي كلمة في مهرجـان الالوف ، مهرجـان وحـدة الصف النضـالية ، الذي سيعقد في الناصرة في ٦٥/٩/١١ .

———

حتى الزيارة الشخصية عنـد الاهـل ـ ـ خطر على الامن !

حيفـا لمراسلنا ـ رفض الحاكم العسكري لمنطقة الشمال اعطاء تصريح للرفيق حنـا سمعان من حيفا لزيارة والديه في قرية فسوطه في الجليل . . وقال الحاكم العسكري لحنـا سمعان انه لن يعطيه تصريحا ، وهدده قائلا له : لا تعد الى هنا مرة ثانية ، ورح ، مع السلامة !

وهكذا ، فقد ازدادت في ظل البشوش اشكول و «تخفيفاته» المخادعة التشـديدات في مضايقة الجماهير العربية .

———

استدراك

نأسف لوقوع خطأ في التعزية للسيد سليمان مصطفى واقاربه .. فقد كتب اسم مصطفـى خطأ بينما المتوفي هو توفيـق .. مع الاعتـذار

الحزب الشيوعي ـ ام الفحم

———

اتحـاد النساء الدمقراطيات يطالب باطلاق سـراح آرنه خميس

النـاصرة ـ لمراسلنـا ـ احتجاجا على الاحكام القاسية التي صدرت بحق بنات وابناء الشعب الذين اشتركوا فـي احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم عقد اتحاد النساء الدمقراطيات بالناصرة اجتماعا نسائيا فـي مقره يوم الخميس الماضـي. واستنكـرت المجتمعـات الاجراءات التعسفية وخصوصا الحكم بالسجن على ام لثلاثـة اولاد هي الرفيقة آرنا خميس التي تعاني من عدة امراض .

ومن هذا الاجتماع ارسلت المجتمعات رسالة تحية الـى الرفيقة آرنا التي تقبع فـي السجن وكذلك ارسلن الـى مدير البوليس والى حاكـم الصلح في المدينة مذكرة احتجاج على هذه الاحكام القاسيـة . وجاء في المذكرة ان هذا اليوم الذي حوكمت بسبب احيائـه امهات ونساء هو يوم حـداد لنا روع فيه الراي العام فـي البلاد وفي الخارج بمجزرة كفر قاسم الرهيبة . وفي ذلـك اليوم الذي احيت فيه نساء شعبنا ذكرى ضحايانا افتتحت على ارض فلاحي قرانا مدينة كرمئيل التي بنيت على الارض المسلوبة . واحتج الالاف من الشعب اليهـودي واستنكروا هذه السياسة والاستفزازات الجديدة . اننا نستنكر تلـك الاحكام الجائرة ونطالبكـم باطلاق سراح الام ارنا خميس لتعود الى اطفالها قبل افتتاح المدارس خصوصا وانها تعاني من عدة امراض . كما نطالبكم باعادة النظر في الاحكام التـي صدرت بحق بقية المتهمـين والغائهـا .

وقد انتخب وفد مـن الحاضرات حمـل المذكرة الى مدير البوليس وقدمها بعـد الاجتماع مباشرة .

تحت ضغط الراي العام قرر المجلس المحلي في ام الفحم تعبيـد شـوارع القريـة الاربعـة

ام الفحم ـ اقترح رئيـس الائتلاف في المجلس المحلـي واعضاؤه في جلسة سابقـة تعبيـد شارع في السكنـة الجديدة في حي المحاجنة بحجة ان السكان جمعوا المبلغ المطلوب منهم وحصلوا على مساعـدة وزارة العمل .

هذا مع ان القرية بحاجة الى تعبيد اربعة من الشوارع منها شارع المحاميد المؤدي الـى المدرسة القديمة ، واخران في حي الفبارية مع الشـارع في السكنة الجديدة .

وقـد عارض العضوان الشيوعيـان اهمال الشوارع الثلاثة الاخرى التي يعمهـا الخراب ، كما طالبا بايصال هذه الشوارع بالشارع الرئيسـي ليسهل على سكان القريـة التنقل في أيام الشتاء .

وقد اضطر رئيس المجلس الى تاجيل الجلسة الى جلسة اخرى لاعـادة النظر . وفي جلسة ٢٤ـ٨ـ٦٥ ، تقـدم الرئيس باقتراح لتخصيـص ميزانية لتعبيـد الشوارع الاربعة ، على ان يساهم السكان بحصتهم .

المحكمة المركزية في حيفا

قضية وراثة رقم ٦٥/٦٥٨

بخصوص تركة المرحوم حنا صالح ديب من الرينة

الطالبـة : هنا حنا صالح ديب من الرينة

دعوة : ليكن معلوما بانـه تقدم لهذه المحكمة طلب لاصدار قرار حصر ارث المرحوم المذكور اعـلاه .

واني ادعو كل شخص يدعي باية حقوق بالتركـة المذكورة وكل من يريد الاعتراض على اصدار مثل هذا القرار عليـه ان يقدم خلال عشرة ايام مـن تاريخ النشر اعتراضه للطلب المذكور .. والا ستصـدر المحكمـة القرار الـذي تراه مناسبا .

ش رازي ـ المسجل

تعزيـــة

تعازينا القلبية الى عموم عائلة المرجية في يافة والناصرة على وفاة الماسوف عليه المرحوم :

مخائيل عودة مرجية

له الرحمة ولكم من بعده طول البقـاء .

الجبهة الدمقراطية

الحزب الشيوعي

الشبيبة الشيوعية

في يافة الناصرة

اعـلان

اعلن بهذا انني فقدت بطاقة توفير في بنك (مساد) رقم (٨٧٦) ، وارجـو من كل من يجدهـا ان يرسلها الي على عنواني (جلجولية ـ المثلث) واتعهد ان ادفع لـه تكاليف البريد ، مع جائزة .

يوسف محمد حمدان ـ جلجولية

سوء الادارة والفوضى في صندوق المرض بام الفحـم

ام الفحم ـ نزل عدد اعضاء صندوق المرض في ام الفحـم الى ٦٧٠ عضوا بعد ان كان قبل نصف سنة يتراوح بـين ٨٥٠ ـ ٩٠٠ عضو .

اما سبب ابتعاد الاعضـاء فسوء الادارة وعـدم تنظيـم العمل في صندوق المرض . لقد انسلت اللجنة التي كانـت تشرف على عمل الهستدروت والمحاسيب منذ ايام التنظيـم المهني .

ونشرت جريدة اليوم بتاريخ ٢٧ـ٨ـ٦٥ خبرا عن «اقامـة لجنة لصندوق المرض بحضور جمهور غفير» . ان اكثريـة الاعضاء لم يعرفوا عن هـذا الاجتماع .. حتى بعض مـن ادرجت اسماؤهـم يتساءلون متى كان ذلك ومن اخـذ موافقتهم ليكونـوا اعضـاء اللجنة .

اننا مع استنكارنا لعمـل صندوق المرض في بلدنا ومـع ما نلمسـه من روح المحسوبية والاساليب الملتويـة نرى ان الطريق ليـس الابتعاد عـن العضوية في الهستدروت بـل التكاتف وتوحيد الكلمة فـي النضال لتحسين الاوضـاع وتأمين الادوية وترتيب مواعيد الطبيب النهاري والليلي .

التصويت للاحزاب الصهيونية انتحـار قومي وسياسي

عمال الرينة لن يتخلوا عن حزب تمسك بمبـــادئه القويمـة

الرينـة ـ العمـال العرب المنظمـون في الهسـتدروت يؤلفون قوة جبارة يحسب لها حسـاب ان اتحدت . فهم طليعـة شعبهم في النضـال الديموقراطي ، مـن اجـل مقاومـة الاضطهـاد القومي والاستغلال الراسمالي ، ومن اجل مقـاومة السياسة التي تتنكر لحقوق شعبهم القومية المهضومة. فالتصويت للاحزاب التي تتنكر لحقـوق شعبهـم ليس الا انتحـارا قوميـا وسياسيا في خدمـة سياسة الاضطهاد والتمييز ـ هذا هو الدور الذي حـدده الرفيـق صليبا خميس في اجتمـاع واسع ضم اعضاء الحزب في الرينة والاصدقـاء النشيطين من العمال بهدف اقامة جهاز انتخـابي لخوض معـارك الانتخابات القادمة .

وقـد افتتـح الاجتمـاع سكرتير الفرع الرفيق حسن محمود مبرزا الدور الهام لنضال فرع الحزب في القرية وداعيا الى شد ازر حزبنـا الـذي يتمسك بمبادئه القويمة ويرفض ان يتخلى عنها .

وفي نهاية الاجتماع جمع ما يقارب ٣٠٠ ليرة من التبرعات لمسـاندة قـائمة الشيوعيين الجديدة كدفعة اولى بمناسبة مهرجـان الالوف في النـاصرة يوم السبت في ٦٥/٩/١١ .

———

رغم الصعاب يدأب مجلس يافة الناصرة على انجاز برنامجه

يافة الناصرة ـ بدات السنة الدراسية يوم الاربعاء الماضي وقد دخل الطلاب مدرستهـم وامامهـم مقاعـد وكراسي وطاولات والـواح جديـدة ، قدمها المجلس المحلي الدمقراطي الساهر على القرية ومصالحها ومصالح فلذات اكبادنا .

واهتم المجلس ان لا تفتح المدارس ابوابها الا وتكون جميع الاجهزة واحتياجات المدرسـة تامة ، فزاد ثـلاث غرف لازدياد عدد الطلاب ، كمـا ادخل الكهرباء اليها .

هذا ووسع المجلس الانارة في الاحياء فدفع النفقات اللازمة لشركة الكهرباء. ويرى الاهلون ان المجلس الدمقراطي دائـب على تنفيذ برنامجه .

والجدير بالذكر انه لم يكن في صندوق المجلـس اغوره واحدة ، بل قائمة طويلة مـن طلبات كبيـرة الفوائد علـى القروض السابقة التي تسلمها المجلس السابق ورغم هـذه الصعاب تمكن من القيام بنشاط كبير وانجازات هامـة معتمدا على تأييد الاهلين الذين اقبلوا على تسديد المطلوب منهم مـن الضرائب ليسهلوا على المجلس عمله وليرفعوا مستوى قريتهم

مناورات الحكومة لم تخدع احـدا

الائتـلاف يرفض اقتراحـات تعـديل قـانون التشـهير

الصحفيون يقررون اعلان اضراب انذاري .. استـنكارا للقـانون

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رفضت الكنيست ـ في جلسة خاصة اثناء العطلة عقدت يوم الاربعاء الماضي ـ باكثرية ٥١ صوتا ضد ٤٤ ، وامتناع كتلة «الرافي» (جماعة بن غوريون) وعضوين من اغودات اسرائيل ـ رفضت ثلاثة اقتراحـات لتعديل قانون التشهير . وبهذا انكشف زيف مناورات الحكومة حين اعلنت قبل اسبوعين عن النية في تاليف «لجنة شعبية» لتعديل القانون ! !

وقد ندد اعضاء الكنيست من كتل مختلفـة بالقانون ، وقالوا انه يخنق حرية الصحافة وحق الانتقاد الذي هو مبـدا اساسي في نظام دمقراطي .

اشكول : غير مستحسن .. !

وقـد رد اشكول ، رئيس الحكومة ، على الاقتراحـات فقال ان الحكومـة «قررت تشكيل لجنة للنظر في القانون» .. ومع هذا فقد قال اشكول انه من غير المستحسن (!) اجراء اي تعديل في القانون بعد اسابيع قليلـة من صدوره ، ودون ان «يختبر» هذا القانون اذا كان سيئا فعلا ، ام مفيدا ؟!

ويفيد مراسلنا ان مظاهرة صامتة جرت ساعة البحث في الكنيست ، استنكارا للقانـون الرجعي ومطالبة بالغائه .

توجيهات بشان انتخابات المجالس البلـدية والمحليـة

في هذا الشهر يجري الاستعداد لاقامة وتنظيم القوائم التي ستدخل انتخابات المجالس البلدية والمحلية . وفيما يلي التعليمات القانونية التي يجب معرفتها اثناء تنظيم القوائم والاستعداد للانتخابات وهي مقتطفة من قانون الانتخابات للسلطات المحلية :

١ـ يجري تقديم القوائم الى مامور ولجنة الانتخابات قبل ٣٠ يوما على الاقل من يوم الانتخابات . والانتخابات هذه السنة ستجري في الثاني من تشرين الثاني (٢ـ١١) وهذا يعني ان تقديم القوائم يجري في اخر الشهر الحالي

٢ـ ويمكن ان يكون عدد مرشحي القائمة ضعف عدد اعضاء المجلس الذي سيجري انتخابه على الاكثر ، على ان لا يقل عدد المرشحين عن ثلث عدد اعضاء المجلس المذكور .

وعلى كل مرشح ان يوقع على كتاب موافقة على ترشيحه . واذا وقع المرشح على كتاب موافقة كهذا لاكثر من قائمة يصبح ترشيحه لاغيا في كل القوائم المرشح فيها .

٣ـ وعلى كل قائمة ان تعين لها ممثلا ونائب ممثل ، وتبلغ لجنة الانتخابات خطيا بذلك .

٤ـ وعلى كل قائمة مرشحين تقدم الى مامور الانتخابات ولجنة الانتخابات ان تحمل تواقيع تزكية لا تقل عن اثنين بالمئة من عدد الناخبين للمجلس على ان لا تزيد هذه التواقيع عن مئتي توقيع .

وحسب التعديل الذي صدر مؤخرا لقانون انتخابات السلطات المحلية يحق لكل حزب او كتلة ممثلة في الكنيست تقديم قائمة مرشحين الى المجلس البلدي او المحلي الذي سينتخب دون اية تواقيع تزكية اطلاقا . وقد اعلن من صحة هذا التعديل قائمقام عكا الذي هو مامور انتخابات مجلس بلدية عكا ـ لمندوب حزبنا في عكا .

٥ـ على مامور الانتخابات ان يقدم وصلا خطيا باستلام قائمة المرشحين الى ممثل القائمة عند تقديمها .

٦ـ ويمكن اجراء تصليحات في قائمة المرشحين وذلك خلال ثلاثة ايام منذ اعلان ممثلها عن ذلك .

٧ـ والغاء القائمة يجب ان يعلن لممثلها خطيا وقبل واحد وعشرين يوما من يوم الانتخابات .

٨ـ ويمكن للمرشح في القائمة ان يستقيل من القائمة ، على ان يكون ذلك حتى سبعة ايام من يوم الانتخابات .

٩ـ ويحق لقائمتي مرشحين الارتباط فيما بينهما على تبادل فائض الاصوات على ان يكون ذلك خطيا واعلام مامور ولجنة الانتخابات بهذا ولغاية عشرة ايام من موعد الانتخابات .

١٠ـ مامور الانتخابات يقرر رقعة بطاقة الاقتراع ولونها ويخبر بذلك ممثلي القوائم المرشحة قبل اربعة عشر يوما من موعد الانتخابات . وكل قائمة تقوم بطبع الكمية التي تحتاجها من بطاقات الاقتراع .

١١ـ يشترك في توزيع مقاعد المجلس القائمة التي تنال على الاقل خمسة وسبعين بالمئة من الاصوات المطلوبة للعضو الواحد في المجلس والتي هي قسمة عدد اصحاب حق الانتخاب على عدد اعضاء المجلس المنتخب .

١٢ـ تحسب الاصوات التي تنالها قائمتان مرتبطتان باتفاق تبادل فائض الاصوات كقائمة واحدة عند توزيع المقاعد . ولكن التي تنال منهما اقل من خمسة وسبعين بالمئة من المقياس ، لا يحق لها ان تنال اي مقعد وتذهب المقاعد لشريكتها . واذا نالت كل من القائمتين المترابطتين اصواتا اقل من الخمسة وسبعين بالمئة المذكورة اعلاه فلا تشترك كل منهما في توزيع المقاعد وتسقط اصواتها من الحساب .

والمقياس هو قسمة مجموع اصوات الناخبين الصالحة على عـدد اعضاء المجلس المنتخب .

اننا ندعو رفاقنا وفروع حزبنا المشتركة في انتخابات السلطات المحلية الى ان تراجع دائما مامور ولجنة الانتخابات لمعرفة التعليمات بدقة والعمل بموجبها . كما ندعوهم الى الاسترشاد بهذه التعليمات والاحتفاظ بها للحاجة .

مشاجرات عائليـة .. في قريـة كـابول

كابول ـ لمراسلنا ـ وقعت في القرية مشاجرات عائليـة بين عائلتي ريان وطه . وقـد اثار ذلك اشد الاسف بـين مختلف اوساط المواطنين فـي القرية ، الذين يقولون بحـق ان السلطات وحدها معنيـة باثارة الحزازات وتفسيـخ المواطنين على اساس طائفـي حينا ، وعلى اساس عائلـي احيانـا ، لكي يلتهوا عـن مصالحهم الحقيقية .

ويفيد مراسلنا ان الشيوعيين وكل العناصر المخلصة فـي القرية قد قاموا بتهدئة الخواطر ودعو السكان الـى المحافظـة على الهدوء ..

فلا العامل ولا الفلاح جنى من هذه المشاجرات العائليـة شيئا في الماضي وهو لن يجني منها الان اي شـيء سوى المضرة في وقت يتحتم فيـه توحيد الصفوف .

رسائل القراء

« يكفي صفاقة »

الانتخابات كلمة تقشعر لها الابدان في وسطنا العربي ليست بسبب جوهرها ولكن بـسبب مفهومها في وسط المتطفلـين وعديمي الضمائر او بالاحـرى بائعي الضمائر .

واذا ماتحدثنا عن الانتخابات فاننا نقصد بذلك جميع انواعها واشكالهـا ويهمنـا الان الانتخابات لمنظمة العمال العامة الهستدروت التي يجد فيهـا المنافقون مرتعاخصبا ليتاجروا بالضمير الحر مستغلين طيبته وسذاجته .

والهدف من كتابة هــذه الاسطر في مثل هذه الصحيفة التي تعبر عـن الراي الحر وراي المكافح والكادح . ان ابين تحركات جيوش ـ المناضلين ـ المزيفين مستغلـين الفرص السانحة . ففي مـساء ٣ـ٨ـ٦٥ اجتمع ممثلو عمال قريـة الطيرة من اجل تحديد موقفهم من الانتخابات لمنظمة العمـال العامة . وفي خلال الاجتمـاع الذي عقـد في بنايـة نادي الهستدروت دخل الى قاعـة الاجتماع اربعة اشخاص . ثلاثة منهم يشغلون مناصب ثقافية عالية نسبيا في القرية والرابع يعمل في مؤسـسة حكومية .

وسبق ان اقترحوا انفسهم ليكونوا ممثلي العمال في القرية في جميع المجالات . ولكن لمعرفة العمال بماضي وحاضر هـؤلاء الاشخاص رفضوا الاقتـراح خوفا من ان يباعوا كما تباع الضمائر الرخيصة في محيطنا العربي .

وانبرى احد العمال واجاب الدخلاء : «انه لا شأن لعمـال الفكر مع عمال الجسم كمـا زعمتم في السابق وعليه ابحثوا لكم عن مجال غير هذا» .

وهنا خرج الدخلاء يجرون اذيال الخيبة بعد ان اجتهدوا في الاقناع ولكن كل ذلك لـم يجد . وذلك لتدرج العمال في سلم التقدم وفهـم الحقوق المختلفة ومعرفة المطالبة بها .

واخيرا اترك للعمال متابعة نشاطهم والتفكير في مثل هذا الحادث وعدم ترك مصالحهم في ايدي المزيفين .

ن. ع ـ الطيرة

———

نرحـب بالشبـاب

النـاصرة ـ لمراسلنـا الخاص ـ علمنا ان الشـاب المخلص الدكتور رشيد سليـم قرر اخيرا افتتاح عيادة خاصة لـه ، بعد ان قضى حوالي ثلاث سنـوات في مستشفى الكوبات حوليم في العفولة مختصـا بامراض الاطفال والاحداث

وعلم مراسلنا ان الدكتور سليم سيفتتح عيادته الواقعة فـي ملك وقف الروم الكاثوليـك بساحة الكراجات ابتداء مـن ٢٠ـ٩ـ٦٥ وسيعمل في الوقت الحاضر بعد الظهر ، اما يومي الجمعة والسبت فسيعمل طيلة اليوم . اما باقي الوقـت فسيستمر في عمله في المستشفى في قسم الاطفال . وسيعمل الدكتور رشيد في بيتـه الان الى حين فتح عيادته .

اننا نرحب بالدكتور رشيد سليم ونتمنى له خدمة انسانية جليلة يقدمها لابناء الشعب .

مهرجان انتخابي كبير يعقده الحزب الشيوعي في كفرياسيف

احمد شحادة : طبح شك الموغي، وطبح الموغي نفسه ، لان السياسة الحكومية كلها ، بلا رصيد !

محمد الحاج : اثبتت الخبرة ان الادارة الدمقراطية ، فقط ، قادرة على ادارة مجلس قريتنا .

ماير فلنر : الاستعمار في افول ، كذلك اذنابه هنا . اما نحن فمع الجديد ، ومع المنتصر !

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد — عقد في نادي السلام في القرية ، مساء يوم السبت الماضي مهرجان انتخابي كبير حضره جمهور غفير من عمال وفلاحي ومثقفي وشباب كفر ياسيف والقرى المجاورة . وقد افتتح الاجتماع الرفيق احمد شحادة سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية ، بكلمة دعا فيها عمال القرية الى تاييد قائمة الشيوعيين اليهود والعرب في انتخابات الهستدروت المقبلة. وتعرض للقضايا البلدية فشرح اهمية ائتلاف دمقراطي وفشل الائتلاف المبائي السابق الهزيل وكذب ادعاءات ووعود السلطات فقال بين تصفيق المحتشدين : لقد طبح شك الوزير السابق الموغي ، وطبح الموغي نفسه . ان كل سياسة المباي ، بلا رصيد ، ولذلك فجماهير قريتنا مدعوة الى قول كلمتها واعادة الائتلاف الدمقراطي

والقى عضو ادارة الكتلة الدمقراطية المحامي محمد الحاج كلمة قوية خاصة بشؤون العمل البلدي ، دعا فيها الى نبذ النعرات العائلية والطائفية .. وقال: لقد اثبتت الخبرة ان المباي يختبىء وراء القوائم العائلية ليعمل ضد كل العائلات والطوائف ، وضد قريتنا . وقال محمد الحاج : لقد اثبتت الخبرة ان الائتلاف الدمقراطي الوطني ، فقط ، قادر على ادارة مجلس بلدتنا المناضلة ، ونحن ندعو الجماهير الى الالتفاف حول كتلتهم الوطنية الدمقراطية .

كلمة ماير فلنر

وبحماس كبير وبتصفيق متواصل استقبلت كفر ياسيف كلمة الرفيق ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للحزب . وفي بداية كلمته القوية ، قال ان الائتلاف الدمقراطي في كفر ياسيف له اهمية بالنسبة لكل الجماهير العربية ، واهمية قطرية كبيرة .

وعدد مختلف مظاهر سياسة الاضطهاد القومي ، وقال : ليس صدفة ان الحكومة «تساعد» مختلف فروع الزراعة وتترك فرعي التبغ والزيتون ، فمن المعروف ان العرب يقومون بزراعة التبغ والزيتون .

لا تتزوج يوم العيد!

وتعرض الرفيق فلنر الى معركة الانتخابات فقال : هناك مثل شعبي عبري يقول لاتتزوج يوم العيد لان كل الصبايا حلوات يوم العيد . ونحن نقول للجماهير العربية واليهودية ان الاحزاب ليس لها رصيد .. وحتى حزب الحاكم العسكري المضطهد يتزين وينشر الوعود. واشار الرفيق فلنر الى نضال حزبنا المثابر طيلة السنوات الماضية من اجل حقوق الجماهير اليهودية والعربية ، ومن اجل الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية . وتعرض لاكاذيب المنحرفين وقال : ان اسرائيل ليست بحاجة ابدا الى حزب يهودي — صهيوني او نصف صهيوني — جديد ، ولكن المصلحة الوطنية لاسرائيل تتطلب تقوية وتعزيز الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي — العربي .

وقال الرفيق فلنر في ختام كلمته : تذكروا دائما ، ان الكلب حين يعوي اذا لم تلقموه حجرا يعضكم . وهكذا مع الحكم المضطهد . اتحدوا . رصوا صفوفكم ، وثقوا ان الجماهير التقدمية اليهودية كانت الى جانبكم ، وستبقى. ان اي تحريض لن يخيفنا . الاستعمار في افول وكذلك اذنابه في بلادنا وفي كل مكان .. اما نحن فمع الجديد ، مع التقدمي ، وفي اخر الامر ، فقضيتنا ستنتصر .

وقرا الرفيق احمد شحادة قرارات الاجتماع المطالبة باقامة مجلس عمال في القرية والمستنكرة للاعتداءات العنصرية في الرملة .

العمال والفلاحون والشبيبة الصاعدة في قرى المثلث يعززون وحدتهم والتفافهم حول الحزب الشيوعي

اميل حبيبي : ما دام قطبا النضال ، الناصرة والطيبة على العهد فستنغلب على المؤامرات

مكتب الاتحاد — العمال والفلاحون والشبيبة الصاعدة في قرى المثلث لبوا ، بحماس كبير ، دعوة الحزب الشيوعي واشتركوا ، بجماهيرهم ، في الاجتماعات الانتخابية التي عقدت مساء يوم الجمعة الماضي وتكلم فيها النائب اميل حبيبي — في الطيبة — وعضو اللجنة المركزية فؤاد خوري والرفيق عبد الحميد ابو عيطه — في باقة الغربية — ومحرر «الاتحاد» محمد خاص — في قلنسوة — .

وهذه الاجتماعات الشعبية في الجليل وفي المثلث ، تثبت للرجعية المغرورة ان ابناء الشعب العربي في هذه البلاد لا يزالون على العهد ولا يتراجعون عن الطريق .

واستنكرت هذه الاجتماعات التدخل الفظ الذي قام به الحكم العسكري — الذي يرى ولا يرى الا في شؤون الانتخابات واعتدائه الصارخ على حقوق المواطنين والحريات الدمقراطية بنفيه السادة منصور كردوش وصبري جريس وحبيب قهوجي وصالح برانسي وبفرضه الاقامة الجبرية واثبات الوجود على عدد اخر من المواطنين. وطالب المجتمعون بالغاء هذه الاوامر التعسفية .

وفي الحشد الانتخابي الكبير في الطيبة عبر النائب الشيوعي اميل حبيبي عن تقدير جميع القوى الدمقراطية للدور الكفاحي الطليعي الذي تقوم به قرية الطيبة الصامدة وهتف: مادام قطبا النضال الشعبي ثابتين على العهد — الناصرة في الجليل والطيبة في المثلث — فستغلب على كل المؤامرات الرجعية ونصون وحدة الشعب ونسير قدما .

توفيق طوبي في اجتماعين في شفاعمرو والرامة :

ضمان حقوق العمال العرب لن يكون بانتخاب المزيد من الاذناب بل بانتخاب الشيوعيين

شفاعمرو والرامة — من مراسلي الاتحاد — بحماس كبير استقبلت جماهير العمال والفلاحين في شفاعمرو والرامة كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القاها النائب توفيق طوبي يوم السبت الماضي .

ففي الرامة غصت ساحة الحارة الشرقية بجمهور كبير لبى الدعوة بحضوره الاجتماع الانتخابي وقد افتتح الاجتماع عضو المجلس المحلي ، كمال غطاس وتكلم بعده عضو المكتب السياسي للحزب توفيق طوبي .

واكتظ مقر فرع الحزب في شفاعمرو وكذلك الساحة المواجهة له بجمهور غفير من مواطني البلدة حيث استمعوا الى كلمتي عضو البلدية شفيق خورية والنائب الشيوعي توفيق طوبي .

وقد دعا عضوا السلطة المحلية في شفاعمرو والرامة ، الرفيقان شفيق خورية وكمال غطاس ، في كلمتيهما — كل القوى الوطنية والدمقراطية الى تاليف جبهة شعبية تخوض الانتخابات المحلية من اجل تطوير البلدين والدفاع عن حقوق ومطالب سكانهما .

واكد النائب توفيق طوبي في كلمته اهمية الانتخابات المقبلة للهستدروت اذ ان هذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها العمال العرب . وقال : لقد اكتسب العمال العرب هذا الحق بعد نضال طويل قاده الشيوعيون . ان للعمال العرب مطالب عديدة لضمان حقوقهم في العمل والمساواة وخدمات صندوق المرض وانتخاب مجالس عمالية . وضمان هذه الحقوق لن يكون بانتخاب مزيد من الاذناب وموظفي المباي كممثلين للعمال في مختلف المعارك . وقال ان الشيوعيين سيطالبون في مؤتمر الهستدروت بتغيير اسم الهستدروت من النقابة العامة للعمال العبريين في ارض اسرائيل الى النقابة العامة لعمال اسرائيل حتى يزول من الاسم ايضا صفة التمييز العنصري اللاحق بالعمال العرب .

ايها الدروز ، لا تسمحوا بنجاح المؤامرة المهينة :

لن نسمح بتحويل مقام النبي شعيب الى ناد للتجمع

نشرت جريدة اليوم بتاريخ ٥-٩-٦٥ خبرا مقدما حول «احتفال» ستقيمه الطائفة الدرزية يوم ٨-٩-٦٥ لتدشين الطريق الى مقام النبي شعيب عليه السلام . وذكرت في الخبر ان الشيخ امين طريف والوزير ايغال الون مع عدد كبير من مشايخ الطائفة وكبار المسؤولين في الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة سيشتركون في الاحتفال المذكور .

من مطلع الخبر وعنوانه يفهم القارىء ان الطريق المنوي تدشينه هو لمقام النبي شعيب عليه السلام . ولكن الحقيقة ليست كذلك . فهذا الطريق يخدم المستوطنات اليهودية المجاورة للمقام الكريم . وهذا ما اعترفت جريدة اليوم نفسها في نهاية الخبر . فلماذا اذا الكذب والخداع والتلاعب من جريدة اليوم ومن اسيادها ؟! لماذا يحملون الطائفة الدرزية «جميلة» ما دام الطريق ليس خاصا بالمقام الكريم ؟!

ان التجمع المبائي الاحدوتي يريد تنظيم هذا الاحتفال بتدشين الطريق مستغلا بعض مشايخ الطائفة وعلى راسهم الشيخ امين طريف ، بقصد الدعاية الانتخابية بين اخواني الدروز حتى ينهب منهم الاصوات في الانتخابات كما

بقلم سليم عباس خنجر
جولس

★

نهب الارض قبل الانتخابات !!

انا لا استهجن ان يستغل حزبا التجمع المشاعر الروحية لابناء الطائفة من اجل مقاصدهما الانتخابية . فالمعروف عن حكمهما انه لم يتورع عن اي عمل استفزازي ضد الطائفة الدرزية بل وضد كل المواطنين العرب . اننا لن ننسى المحاولات للاستيلاء على وقف النبي سبلان ، ولا اساءة هؤلاء على وقف النبي سبلان، ولا اساءة هؤلاء الحكام الى ديننا وتقاليدنا ، اذاجبروا اولادنا على دراسة الدين بشكل مزيف ، واجبروا نساءنا على الحضور الى مكاتب التجنيد

ولكني استهجن ان يسمح بعض مشايخنا لهؤلاء ان يتمادوا في غيهم ، وان يتلاعبوا بمشاعرنا الروحية لمقاصد ربح سياسي رخيص .

انني استنكر هذا التلاعب واطالب المشايخ المذكورين الا يسمحوا باستغلالهم وباستغلال المشاعر الروحية لابناء الطائفة لمصالح انتخابية لهذا الحزب او ذاك . واذا كان لا بد ان يجتمعوا في المقام الكريم فليجتمعوا للبحث في شؤون الطائفة ، ولدرء الاهانات التي وجهها الحكام الى ديننا وتقاليدنا .

اما لحزبي التجمع فاقول : حتى لو نجحتم في اقامة الاحتفال باسم الطائفة الدرزية فان ذلك لن يفيدكم . ان ابناء الطائفة لن يسمحوا لكم بالضحك عليهم ، ولن ينسوا عندما يذهبون الى صناديق الانتخابات ما ارتكبتم من مظالم واهانات ضدهم خلال السنوات الماضية .

خطوة تعسفية — بقية

النزول في انتخابات الكنيست ، وقد اعتبرت السلطات رغبتهم هذه والتقاءهم المتواصل ، على حد زعم السلطات ، خرقا لقرار المحكمة القاضي بحل منظمة «الارض» ومنع افرادها من النشاط السياسي كجماعة وافرفاد .

ويفيد مراسلو «الاتحاد» ان اوساطا واسعة من الجماهير اليهودية والعربية حتى تلك التي تختلف جدا مع جماعة الارض — قد استنكرت تصرفات السلطة ورات فيها جزءا من عملية تنكيل وارهاب للجماهير العربية ، ونحن على ابواب الانتخابات .

محاكمة صبري جريس

حيفا — لمراسل خاص — حكمت المحكمة العسكرية على المحامي صبري جريس بالسجن عشرين يوما بتهمة «مخالفة الاوامر العسكرية» بالنفي من حيفا الى صفد .

وكان البوليس قد ابلغ المحامي جريس يوم الجمعة الماضي بامر النفي ونقله الى صفد رغم احتجاج صبري وقوله للبوليس بانه لم يكن معه النقود لاستئجار غرفة في صفد . وقد بات ليلة السبت في مركز بوليس صفد ، وعاد في اليوم التالي الى حيفا . وقد رافع عنه في المحكمة المحامي حنا نقارة .

— اقرا «كلمة الاتحاد» —

آن الاوان

كي نحقق اوسع وحدة صف تكره الحكام على احترام ارادتنا وحقوقنا
كي نعطي الجواب على سياسة ١٧ سنة من الاضطهاد وسلب الارض والقفال ابواب المستقبل

هلموا الى

مهرجان الالوف الانتخابي

الناصرة وللقرى الجليل

في الناصرة — السبت ١١ ايلول — الساعة
بستان العين ٥ مساء

خطباء المهرجان :

اعضاء كنيست — رؤساء واعضاء سلطات محلية — ممثلو جبهات شعبية — محامون واطباء — وشعراء الشعب

وليتردد هتافنا في كل مكان :

● سلام الشعوب بحق الشعوب !

● طفح الكيل يا اشكول !

لن يتخلى الشعب عن ابنائه الذين لم يتخلوا عنه !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

مطلوب من فروع ورفاق قطاعي الجنوب في الشمال وشفاعمرو البطوف

لقد وصلت العمال الذين طالبوا بتسجيل اسمائهم في سجلات الناخبين للهستدروت رسائل تطلب منهم حضورهم مع الاشتراكات وبطاقة الهستدروت الى مكتب (لشكات هماس) في حيفا .

ولذلك المطلوب من فروع ورفاق الجنوب في قطاعي الشمال وشفاعمرو — البطوف جمع بطاقات العمال الذين وصلتهم رسائل كهذه ولم يستطيعوا الذهاب الى حيفا ، وبطاقات الذين لم تسجل اسماؤهم في سجل الناخبين للهستدروت او رفض تسجيلهم ، وان ترسل هذه البطاقات حالا وسريعا للرفيق جمال موسى من اجل الاعتراض لمكتب الاشتراكات —لشكات هماس— او لجنة المراقبة المركزية ، وذلك اذا كانت البطاقات تحمل وصولات دفع الاشتراكات ، ومن الافضل ارفاق ملاحظة تشير الى المكتب الذي دفع العامل فيه اشتراكه . الاعتراض يمكن ان يستمر حتى الثامن من الشهر الحالي .

محلات بيع صحف الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاتحاد — الدرب (زو هديرخ) وغيرها

تل ابيب : مكتبة يعقوب — امام المحكمة المركزية شارع ايلات
مكتبة كارول — امام سينما مركز في محطة ايجد المركزية
مكتبة بادوخ — في شارع يافا — تل ابيب رقم ٤٣
مكتبة فريدمن — في شارع اللنبي رقم ٤٧
يافا : حانوت الياس سعادة بالعجمي شارع ٤
مكتبة سوخر — شارع ايلات رقم ١ جوار سينما نوغا
محل لطفي زريق للازياء شارع ٤
رمات غان : كيوسك موسى خوري (عمارة سينما راما)

نائب وزير — بقية

— صدقني لا اعرف ، لااذكر ، ميزانية هذا الفرع في بلادنا كبيرة بحيث لا يمكن حفظها !

وابرز نائب وزير الطاقة السوفييتية تطور هذا الفرع سنة بعد سنة في الاتحاد السوفييتي وقال ان انتاج المحطات الكهربائية قد ازداد بنسبة ٣٥-٣٧ بالمئة خلال السنوات الخمس الاخيرة .

وقال ان معدل الزيادة في الانتاج كل سنة ، قد ازداد ١٠-١٢ مليون كيلو واط .

وفي ختام الحديث بعث ليرنتكو بتحياته الى العمال وكل الكادحين في اسرائيل والى اعضاء وانصار الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقراء الصحف الشيوعية .

اقرت قوائم الشيوعيين — بقية

الشيوعي .

وقد اقترحنا ان يكون حرفنا الانتخابي (د ل) فعاد بنحاس طوبين وعارض في هذا الاختيار وايدته لجنة الانتخابات المركزية التي اختارت لنا حرف (ن) .

وقد اعترضنا على هذا الحرف وسينظر في اعتراضنا يوم الثلاثاء ، — اليوم — وسننشر حرف (القائمة الشيوعية الجديدة) يوم الجمعة القادم ، في «الاتحاد» .

القائمة الشيوعية الجديدة — قائمة النضال اليهودي — العربي المشترك

وتضم قائمة حزبنا لانتخابات الهستدروت قادة العمال اليهود والعرب من المدن والقرى ، المرتبطين منذ عشرات السنين بنضال الطبقة العاملة . ويقف على راس قائمتنا لانتخابات الهستدروت العامة الرفاق ماير فلنر ، توفيق طوبي ، دافيد حنين، اميل حبيبي ، روت لوبتش ، يهشوع ايرفه ، سليم القاسم ، ابراهام ليبنبراون ، جمال موسى ، يعقوب فوجمان ، عثمان ابو راس ، ابراهام ملامد ، اديب شرش ، دافيد بورشطين، موشه زيسر ، ايتل كلنفر ، منعم جرجوره ، بنيامين فونين ، محمود حسين البارية ، وكلمان التمان .(٢١٧ مرشحا) .

ويقف على راس قائمتنا لانتخابات العاملات : روت لوبتش ، تسيلا ميرم، سميرة خوري ، ايتل كلنفر ، اولغا طوبي ، طوبا هوبرمان ، ميسر شحادة ، يوخفد فونين ، سمية شبيطه ، ليئا ايرلخ ، وابتهاج خوري . (١٠٢ مرشحات) .

ويقف على راس قائمتنا لانتخابات المزارعين — والتي لم يسمح للمزارعين العرب بالاشتراك فيها !! — الرفاق : يهوشع ايرفه ، هلموت ابشطاين ، ايريه برفرمان ، دافيد كوهين (٨ مرشحا) .

القوائم المحلية
الناصرة

يترأس القائمة الشيوعية الجديدة عمال الناصرة : سليم القاسم ، رزق عبده ، محمد موسى عوده ، مصباح زياد ، صبحي الروجي ، سمير ابو العسل ، ارنا خميس ، عيسى لوباني ، جريس ماهلي ، سهيل جبران .. ويختتمها : يوسف صباغ ، حسن ابو عيشه ، سميرة خوري ، سهيل نصار ، ومنعم جرجوره .

الرملة

محمد حداد ، صالح الياهو ، فوزي ضبيط ، خالد كحيل ، دافيد ابراهام. ويختتم «القائمة الشيوعية الجديدة» لمجلس عمال الرملة : يوسف مراد ويوسف رحيم .

بني براك واور يهودا

يترأس القائمة الشيوعية الجديدة لمجلس عمال بني براك الكادحان المعروفان منشه خليفه والياهو ميزد ، ويترأس القائمة في اور يهودا الكادح المناضل يعقوب شهرباني .

عدوان خطير — بقية

بذلك الى بن غوريون ويتعهد بمواصلة سياسة الحرب والتنكر لحقوق العرب التي اتبعها سلفه بن غوريون .

وزير خارجية الاردن يجتمع بالسفراء الكبار

عمان — اذاع راديو عمان ان حاتم نسيبه وزير خارجية الاردن ، قد اجتمع بسفراء الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، وابلغهم ان حكومة الاردن ترى خطورة كبرى في تكرر الاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي الاردنية وانها تحتفظ لنفسها بحق الرد على مثل هذه الاعتداءات في المستقبل ، واذيع في عمان كذلك ان الاردن سيضم الى وفده الدائم في الامم المتحدة شخصيات هامة استعدادا لبحث هذه الاعتداءات ولبحث القضية الفلسطينية .

— اقرا الافتتاحية —

قرب انعقاد — بقية

وقال حسونة ان عقد المؤتمر في المغرب العربي له دلالة عميقة وهي وحدة العالم العربي وتبديد المؤامرات الاستعمارية لفصم المشرق عن المغرب .

وفد الجمهورية

وقد نشرت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان وفد الجمهورية العربية سيضم بالاضافة الى الرئيس عبد الناصر عددا كبيرا من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين بينهم زكريا محيي الدين نائب الرئيس ، ومحمود رياض وزير الخارجية واللواء محمد فوزي رئيس اركان جيش الجمهورية العربية المتحدة .

جريدة برافدا — بقية

الفكرية في الجمهورية العربية المتحدة وتعزز جبهة القوى الاشتراكية وتعميق الشرح والدعاية للافكار الاشتراكية في مختلف اجهزة الاعلام في الجمهورية العربية المتحدة .

القاهرة — مصدر اشعاع العالم الثالث

وقال معلق برافدا ان شعب الجمهورية العربية يتعرض للمقاومة الاستعمارية — الرجعية الضاربة لمسيرته الثورية على طريق التحولات الاشتراكية . كذلك يثير نضال القاهرة المثابر ضد الاستعمار في العالم العربي وافريقيا ، وتوطد الصداقة العربية — السوفييتية ، بالاضافة الى الاصلاحات الداخلية العميقة — كل هذا يثير حقد الاستعمار وتزايد الاستفزازات الاستعمارية . وبشكل خاص ، يؤكد الكاتب «اهمية الدور الثوري الذي تلعبه الجمهورية العربية في بلدان ما يسمى بالعالم الثالث» . وفي سبيل خلق المصاعب والعثرات امام تقدم الجمهورية العربية يؤلب المستعمرون كل العناصر الرجعية في العالم العربي .. كما يصبون الزيت على نار الاستفزازات البعثية ضد القاهرة . وهدف كل المؤامرات الاستعمارية — الرجعية — يؤكد الكاتب — هو في الاساس ضرب تقدم الجمهورية العربية المتحدة نحو استكمال بناء الاشتراكية

وختم مراسل برافدا تعليقه بقوله ان اشراك الجماهير في الحياة السياسية ودعم المكاسب الاشتراكية بمكاسب مماثلة على الصعيد الفكري وتعزيز التعاون مع الاقطار الاشتراكية والدول المتحررة — كل ذلك سيساعد شعب الجمهورية العربية على التغلب على كل الصعوبات والسير في طريقه الزاهر المظفر .

كلمة الاتحاد — بقية

ان تقدمهم الى القضاء المدني ليقول كلمته لا ان تطلق يد الحكم العسكري السوداء تقترف بحقهم ما يروق في اعين الحكام دون رقيب او محاسب .

اننا نستنكر هذا العدوان الحكومي الاثم على هؤلاء المواطنين ونطالب بالغاء اوامر النفي حالا وباعادة المنفيين الى بيوتهم وعائلاتهم وبرفع اوامر اثبات الوجود والاقامة الجبرية عمن فرضت عليهم .

اجتماعات شعبية انتخابية

الناصرة — الاربعاء ٨-٩ مساء — حي اللاتين — **اميل حبيبي**
كفر كنا — الخميس ٩-٩ مساء — **اميل حبيبي**
سخنين — الجمعة ١٠-٩ ٥ مساء — **اميل حبيبي**
دير الاسد — الجمعة ١٠-٩ ٥ مساء — **حنا نقارة**
يوم الجمعة ١٠-٩ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الاخوة في عكا **توفيق طوبي**
يوم الجمعة ١٠-٩ الساعة ٧ مساء في حي الحليصة في حيفا